



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة

معهد المورد

الرفاع الشرقي

مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة: 3-5 يناير 2017

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 8 مارس 2018

تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 25 ديسمبر 2018

VO053-C3-Mb015

قائمة المحتويات

3 زيارة المتابعة

7 مدى التقدم في التوصيات

13 ملخص درجات التقدم العام

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التعليم في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التعليم

تأسس معهد المورد (المورد)، وهو أحد المؤسسات التعليمية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في العام 2008، لتقديم دورات "دروس التقوية" التي تغطي مناهج مدارس وزارة التربية والتعليم في المواد الأساسية (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم) لجميع المراحل التعليمية؛ بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ المعهد مرخص لتقديم دورات تكنولوجيا المعلومات غير المعتمدة، ودورات اللغة الإنجليزية العامة. ومعظم المتدربين المسجلين من طلبة المدارس الحكومية الذين تتراوح أعمارهم ما بين سن السابعة فما فوق.

ويوظف المعهد مشرفاً مسؤولاً عن تنظيم وجدولة الدروس، كما أنه يتولى إدارة الأنشطة اليومية للمعهد، ويعمل بنظام الدوام الكامل. كذلك، يستعين المعهد كوكبة من المعلمين الذين يعملون بنظام الدوام الجزئي عند اللزوم. ويزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة الرفاع الشرقي. ومنذ زيارة المتابعة الأولى التي نفذت في شهر مارس 2018، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المعهد 200 متدرب تقريباً.

نتائج زيارة المتابعة الأولى:

حصل معهد المورد على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام خلال زيارة المراجعة الأخيرة، ومن ثم فقد خضع لزيارة المتابعة الأولى في 8 مارس 2018؛ لتقييم مدى تقدمه في استيفاء التوصيات الواردة بالتفصيل

في تقرير المراجعة، حيث حصل المعهد على الحكم: "تقدم غير كافٍ" في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة.

في زيارة المتابعة الأولى، افتقر المعهد إلى إجراءات فعالة؛ لتقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين، وخلال الدروس التي تمت ملاحظتها، حقق الأقلية من المتدربين الحد الأدنى من التقدم. كما لم يضع المعلمون خطط الدروس المهيكلية؛ للاسترشاد بها في تقديم الدروس. استخدم المعلمون أسلوب الأسئلة والأجوبة وتمارين أوراق العمل للتحقق من مستوى فهم المتدربين. وفي عدد قليل من الحالات، لم يتم التخطيط لطرائق التقييم المستخدمة بفاعلية، ولا يقضي المعلمون الوقت الكافي لمراجعة أعمال المتدربين، أو التحقق من مستوى فهمهم.

كما يفتقر المعهد إلى آلية رسمية لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتخطيط الدورات. وتعدُّ مجموعة وجوده مصادر التعلم غير مناسبة لتقديم الدورات. علاوة على ذلك، يفتقر المعهد إلى نظام ضمان الجودة؛ لتمكينه من مراقبة الأداء العام للمتدربين والمعلمين عن كثب. ولا يحتفظ المعهد ببيانات إنجاز المتدربين؛ غير أنه يحتفظ ببيانات حضورهم فقط، وبالتالي، ومن واقع نتائج زيارة المتابعة الأولى، اتضح بجلاء أنه لم يتم استيفاء التوصيات المتعلقة بالقيادة والإدارة.

تغييرات رئيسة في مؤسسة التعليم منذ تاريخ زيارة المتابعة الأولى:

- لا توجد أي تغييرات جوهرية تم تنفيذها في المعهد منذ زيارة المتابعة الأولى.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

- ضمان اكتساب المتدربين للمهارات والمعارف والكفايات، وإحراز مستوى التقدم الذي يتوافق مع مستوى الدورة المسجلين فيها، وتحقيق أهداف الدورات المسجلين فيها في المواعيد المقررة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأولى، لم يتخذ المعهد أية إجراءات جديّة لاستيفاء هذه التوصية، ولا يملك أي آليات واضحة لتقييم مستوى التحصيل المسبق، وضمان وضعهم في المستوى المناسب لهم. وفي الآونة الأخيرة، طور المعهد استثماراً لقياس مستوى تقدم المتدربين؛ إلا أنها تفتقر إلى التعليمات الواضحة بشأن طريقة استكمالها، ولا تشمل على التعليمات التفصيلية للتقييم، ولا يتضح كيف تتم الاستفادة من نتائج الاستثمارات المعبأة؛ لتحديد وتلبية الاحتياجات المختلفة للمتدربين، وتمكينهم من إنجاز أهداف الدورات في المواعيد المقررة.

من واقع الدروس التي تمت ملاحظتها، يحقق عددٌ قليلٌ من المتدربين أهداف الدروس في اللغة العربية والعلوم بدرجة كافية؛ ولكن لا يحقق نصف عددهم تقريباً المهارات، والمعارف، والكفايات؛ لاسيما في دورات اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، ففي عدد من الدروس التي تمت ملاحظتها، يبذل المتدربون جهداً مضاعفاً عند حل الأنشطة الصفية، ولا يتمكنون من تحقيق الأهداف الرئيسة للمهام المطلوبة.

التوصية 2:

- ضمان تقييم المتدربين بصراحة، وبتعليمات واضحة عن طريق الاستفادة من نتائج آليات التقييم الواردة في خطة الدروس؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتدربين.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يقدم المعهد لفريق المراجعة أية أدلة لعينات أعمال المتدربين، ولا توجد أدلة لاستخدام المعلمين لتعليمات واضحة لقياس أداء المتدربين.

في معظم الدروس التي تمت ملاحظتها، يقوم المعلمون بتقييم المتدربين باستخدام أسلوب طرح الأسئلة والأجوبة؛ ومن خلال الطلب من المتدربين حل أوراق الأنشطة المتعلقة بأهداف الدروس؛ بيد أنه لا يتم التخطيط الفعال لتقييم مادة اللغة الإنجليزية التي تمثل قلة معتبرة من الدروس التي تمت ملاحظتها؛ ولا يقوم المعلمون بتخصيص الوقت الكافي؛ لمراجعة مستوى فهم المتدربين، أو تقييم أعمالهم المستكملة.

تستخدم غالبية المعلمين خطط الدروس التي تتنوع من حيث الجودة؛ وتتضمن بعض خطط الدروس التفاصيل الخاصة بالأهداف المراد تحقيقها، وطرائق التقييم ذات العلاقة، وإستراتيجيات التعليم، والوقت المخصص لكل نشاط كما في مادتي اللغة العربية والعلوم؛ إلا أنّ خطط الدروس الأخرى لا تتسم بالتفاصيل الكافية لتيسير تقديم الدروس. علاوة على ذلك، لا تستند جميع خطط الدروس إلى نتائج التقييم المسبق والمستمر؛ وبالتالي، لا تلبي الاحتياجات المتنوعة للمتدربين.

التوصية 3:

- وضع وتنفيذ آلية واضحة لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتوفير المصادر التعليمية المناسبة للدورات.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأولى، لم يتم إدخال أي تحسينات لاستيفاء هذه التوصية؛ إذ لا يملك آلية رسمية لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتخطيط مصادر التعلم للدورة بدرجة كافية. كما لا يضمن المعهد ملاءمة محتويات المذكرات، ومدى تغطيتها، وعمقها، والتوازن بين التعليمات وطرائق التقييم. وتتنوع عينات المذكرات المقدمة إلى فريق المراجعة من حيث البناء، فعلى سبيل المثال، تشتمل بعض المذكرات على ملخصات للكتب المدرسية فقط، وتحتوي أخرى على مجموعة من الامتحانات السابقة، في حين تشتمل مذكرات المواد الأخرى على أسئلة الامتحانات مع الأجوبة النموذجية لها. علاوةً على ذلك، فإن دورات اللغة الإنجليزية المقدمة حالياً غير مرخصة، ولا تتوفر نتائج محددة لها، وتفتقر إلى المحددات للمستويات الوصفية، ولا تحدد مسارات التقدم.

التوصية 4:

- تعزيز القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- تحسين نظام ضمان الجودة الداخلي لمراقبة الأداء العام للمدرّبين والمعلمين بفاعلية وتقديم الدعم للمدرّبين.

- ضمان حفظ سجلات إنجاز المتدربين في جميع الدورات بدقة، وطوال الدورة، ومراقبتها عن كثب وتحليلها؛ لاتخاذ قرارات التحسين.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم تتخذ الإدارة أي إجراءات جدية لاستيفاء هذه التوصية منذ زيارة المتابعة الأولى؛ فما زال المعهد بحاجة إلى العمل على تطوير نظام الجودة الذي يُمكنه من مراقبة الأداء العام للمتدربين والمعلمين عن كثب لاتخاذ القرارات المناسبة.

وعلى الرغم من أن المعهد شرع في الآونة الأخيرة في تنفيذ النظام الداخلي لملاحظة الدروس لعدد محدود من المعلمين، فإنّ الاستمارة المستخدمة لهذا الغرض لا ترشد المُقيّم إلى تقديم التغذية الراجعة المفيدة التي تعكس جودة الدروس التي تمت ملاحظتها، وكذلك لا يتم استخدام درجات التقييم بموضوعية. علاوةً على ذلك، لا يوجد نظام للاستفادة من نتائج ملاحظة الدروس؛ لغرض إدخال التحسينات اللازمة.

وفيما يتعلق بمراقبة إنجاز المتدربين، لا يحتفظ المعهد بسجلات إنجاز المتدربين، غير أنه يحتفظ ببيانات حضور المتدربين فقط، وبالتالي، ما زالت الإدارة لا تطبق آلية لمراقبة وتحسين إنجاز المتدربين، ولا يوجد ثمة دليل على اتخاذ الإدارة أي إجراء لاستيفاء هذا الأمر.

وبخصوص الخطة الإستراتيجية وخطة العمل، فقد وضع المعهد خطة عمل شاملة وتفصيلية؛ إلا أنها لا تمت بصلة إلى طبيعة أعمال المعهد، ولا تعكس الهيكل التنظيمي له. فضلا عن ذلك، فإنّ الترابط بين الأهداف الإستراتيجية للمعهد وخطة العمل غامضٌ وغير واضح.

خلال زيارة المتابعة الثانية، لاحظ فريق المراجعة امور جدية تتعلق بتوفير بيئة تعلم آمنة للمتدربين والموظفين. كما يفتقر المعهد إلى صيانة الحمامات بدرجة كافية، كما أنّ أقفال الأبواب تالفة إضافة إلى تضرر الأبواب ذاتها، وهو الأمر الذي يشكل خطرًا على المتدربين والموظفين، لاسيما أن المعهد يقوم بتسجيل المتدربين الصغار من عمر سبع سنوات.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

من الواضح أنّ معهد المورد لم يتخذ أية إجراءات جدية لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق لهيئة جودة التعليم والتدريب؛ ولم يطور أية آليات لضمان جودة ما يتم تقديمه.

وعلى الرغم من أنّ المعهد بدأ في الآونة الأخيرة في ملاحظة عددٍ محدودٍ من الدروس، فإنّ هذه الملاحظات تتم دون هدف محدد، ولم تسفر عن أي تحسينات في جودة التعليم والتعلم؛ علاوة على ذلك، لم يأبه المعهدُ باستيفاء التوصيات التي تساهم في تعزيز فاعلية القيادة والإدارة.

كذلك، لم يضع المعهد آلية رسمية لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتوفير المصادر التعليمية المناسبة للدورات بدرجة كافية، كما أنها تفتقر إلى ملخصات، وبناء الدورات الواضح الذي يتضمن طرائق تقديم الدورات، وطرائق تقييم أداء المتدربين.

ولا تزال التوصيات المتعلقة بضمان وتقييم مهارات المتدربين، ومستوى التقدم المتحقق، ومستوى إنجاز أهداف الدورات في طور الممارسات الأساسية. كما يفتقر المعهد إلى نظام تقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين، ولا تتوفر تعليمات واضحة بخصوص تقييم مستوى تقدم المتدربين؛ ومن ثمّ، فإنّ المعهد بحاجة إلى وضع آليات واضحة لاستيفاء هذه المسائل.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات غير كافية		التوصية 1
إجراءات غير كافية		التوصية 2
إجراءات غير كافية		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4

لم يستوفِ المعهد جميع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة؛ وبالتالي فقد حصل على الحكم: "تقدم غير كافٍ". ووفقاً لأنظمة هيئة جودة التعليم والتدريب، سوف يخضع المعهد لزيارة المراجعة الكاملة في الدورة الرابعة. ويجب على المعهد بذل المزيد من الجهود الحثيثة؛ لتحسين جودة ما يتم تقديمه من دورات وبرامج.